

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل عن الأصمعيّ : أنَّ المُرَادَ : قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ عَطَّاسَ عَاطِسٍ فَأَتَطَّيَّرَ مِنْهُ قَالَ : وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْهُ لثِقَةً يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ . وَالْعَاطِسُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ النَّاطِحُ لَكَوْنِهِ يُتَطَّيَّرُ مِنْهُ . وَالْمُعَطَّسُ كَمُعَظَّمٍ : الْمُرْغَمُ الْأَنْفِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : رَدَدَتْهُ مُعَظَّسًا أَيْ مُرْغَمًا . وَاللَّجَمُ الْعَطُّوسُ كَصُرَدٍ : الْمَوْتُ وَكَذَلِكَ اللَّجْمُ الْعَاطِسُ بفتح الجيم وضَمِّهَا وَأَصْلُ اللَّجَمِ : جَمْعُ لُجْمَةٍ وَلَجَمٌ وَهِيَ الطَّيِّرَةُ لِأَنَّهَا تُلْجِمُ عَنْ الْحَاجَةِ أَيْ تَمْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهَا يَتَطَّيَّرُونَ مِنَ الْعَطَّاسِ فَإِذَا سَافَرَ رَجُلٌ فَسَمِعَ عَطَّسَةً تَطْيِّرُ وَمَنْعَتْهُ عَنِ الْمَضِيِّ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ وَاحِدًا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : عَطَّسَتْ بِهِ اللَّجَمُ أَيْ مَاتَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ أَصَابَتْهُ بِالشَّوْمِ وَقَالَ رُوْبَةُ : .

قَالَتْ لِحَاضٍ لَمْ يَنْزَلْ حَدُّوسًا ... يَنْزُؤُ السُّرَى وَالسَّفَرُ الدَّعُوسَا . " أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُّوسَا وَيُقَالُ : هُوَ عَطَّسَةٌ فُلَانٍ أَيْ يُشَبِّهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا وَيَقُولُونَ : كَأَنَّ عَطَّسَةً مِنْ أَنْفِهِ وَيَقُولُونَ : خُلِقَ السِّنَّوْرُ مِنْ عَطَّسَةِ الْأَسَدِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّاسُ كَكَتَانٍ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ قَالَ : يَخْبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ وَفِي الْعَبَابِ : فِيهِ يَقُولُ :

يَبْذُوعُ بِهِ الْعَطَّاسُ رَافِعَ أَنْفِهِ ... لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ
وَبَذُؤُ الْعَطَّاسِ : بَطْيْنٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ . وَرَجُلٌ عَطُّوسٌ كَصَبُورٍ
إِذَا كَانَ يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ وَالْغَمَرَاتِ كَالدَّعُوسِ . وَالْعَطَّاسَةُ قَرْيَةٌ
مِنَ الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

ع ط ل س .

الْعَطَّالَسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هُوَ الطَّوِيلُ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّالَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ كَالْعَلَّاسَةِ نَقْلًا
الصَّاعَنِيُّ . وَالْعَطَّالَسَةُ أَيْضًا : كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ كَالْعَسْطَلَةِ نَقْلًا
الْأَزْهَرِيُّ .

العَيْطَمُوسُ : التامَّةُ الخَلْقُ من الإِبلِ والنِّسَاءِ قاله الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يقال للنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتَيَّةً شَابَّةً : هي القِرطاسُ والدِّيباجُ والعَيْطَمُوسُ . وقيلَ : المَرُوءَةُ الجَمِيلَةُ عن شَمْرِ . أَوْ هي الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ وَقِيلَ : التَّارَّةُ ذاتُ أَلْوَاحٍ وَقَوَامٍ من النِّسَاءِ عن اللَّيْثِ ومن النُّوقِ أَيضاً : الفَتَيَّةُ العَظِيمَةُ الحَسَنَةُ وقالَ اللَّيْثُ : هي المَرأةُ العَاقِرُ ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ عن اللَّيْثِ : ويقالُ لَهَا : عَيْطَمُوسٌ في تلكِ الحالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِراً . كالعُطْمُوسِ بالضَّمِّ في كُلِّ ما ذُكِرَ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العَيْطَمُوسُ : الناقَةُ الهَرَمَةُ فإِطْلَاقُهُ عَلَیْهَا وعلى الفَتَيَّةِ كما تَقْدَمُ من الأَضْدَادِ ولم يُنْذِبْهُ عليه المصنِّف . ج عَطَامِيسُ و قد جاءَ في ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ : عَطَامِيسُ وهو نادرٌ قال الرَّاغِزُ : يا رَبِّ بَيِّضَاءَ مِنَ العَطَامِيسِ ... تَضَحِكُ عَن ذِي أُشُرٍ عُضَارِسِ وكان حَقُّهُ أَن يَقولَ : عَطَامِيسِ فَحَذَفَ الياءَ لَضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ وتَمَامِهِ في الصَّحاحِ والعُذْبَابِ . وقال ابنُ فَارِسٍ : كُلُّ ما زاد في العَيْطَمُوسِ على العَيْنِ والياءِ والطَّاءِ فهو زائِدٌ وأَصْلُهُ : العَيْطَمُوسُ وهي الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .